عرسٌ أدبيٌّ وسمي على عتبات ضوئه

في ليلة أحسائية فريدةً بثقلها الأدبي، ومهيبةً بكثافتها الكمية والنوعية ، من اكتظاظ جمعية البر بحضور لفيف من العلماء والأدباء والشعراء والشاعرات، ومن له صلة بالفن والجمال، وكان عريس هذه الليلة الشاعر المهندس ناصر الوسمي الذي اتسم برقة المشاعر والتفاني بخدمة المجتمع، والحرص على السمو بالمشهد الأدبي ، وقد توافد الأحبة للاحتفاء بتدشين ديوانه البكر الموسوم بـ"على عتبات الضوء" في جمعية البر بالمبرز - فرع النجاح الذي يترأسه الأستاذ حسين الطليحي..

ومن أجمل المشاهد التي تضيف إلى الجمال جمالاً مبهراً هو تواجد والديّ الشاعر الوسمي في قاعة التكريم، وقد قدّم في جولتيه التي أُتيحتا له نصوصاً متنوعة في أغراضها، وبدأها بقصيدة مدح فيها الوجيه والسيد المعطاء هاشم الشخص، وبعدها توالت النصوص الإنسانية والوطنية.

وكان ربّان سفينة هذا المهرجان الشعري البديع الأستاذ الشاعر ناجي حرابه الذي أبدع أيما إبداع في تقديمه، وإثارة الأسئلة بين الجولتين على الشاعر المحتفى بهِ، وكان لشقيق روحه وصديق دربه الأستاذ هاني الحسن كلمة نادي قوافي التي تحدث فيها عن نادي قوافي ومشروع الطباعة، وتحدث عن صديقه بحديث العارف، حيث ذكر من ضمن ما ذكر في ثنايا الحديث عن ذوبان المُتوّج وانصهاره بخدمة المشهد وتواضعه وتقديم الطاقات الشبابية ونسيان ذاته، وكان للورقة النقدية حضورا بارزا من قِبل الشاعر/الناقد عبدالله العطية المعنونة ("بسيمياء الجمال في ديوان على عتبات الضوء" وقد تناول بتفحصه ودقة بحثه مواطن الجمال في الديوان، ثم ارتقى المنصة الشاعر الكبير جاسم الصحيح مقدماً كلمة موجزةً غمر بها الوسمي بكلمات الثناء على التجربة والروح الإنسانية، ومن بعده صعد إلى المنصة الدكتور ناصر النزر مشيداً بتجربة الوسمي الشعرية المتألقة،
ثم ختم الحفل بتقديم الدروع من قبل نائب رئيس نادي قوافي الأدبي الأستاذ جابر الجميعة بمعية الأستاذ حسين الطليحي والسيد هاشم الشخص للمشاركين وللشاعر الوسمي وأجملها درع المحبة الذي غمر الشاعر الوسمي من أحبته في الأحساء والقطيف والدمام، وبنهاية الأمسية تم تكريم المساركين وتوقيع الديوان في أجواء تشيع بالود والسلام.

التقرير المصور هنا